

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن

م. محسن سالم محمد mhsen654@yahoo.com

الكلمة المفتاحية : عناصر الفن Keyword : Elements of Art

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٠/٦

DOI:10.23813/FA/81/15

FA-202003-81F-248



مستخلص بحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن (أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة علم عناصر الفن لقسم التربية الفنية) ولأجل هذا صيغت الفرضية الآتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أستراتيجية التعليم المتمايز ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وتكونت العينة من ٣٥ طالب وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد تكافأ المجموعتين جرى تطبيق الخطط الدراسية وجرى معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة للحصول على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وان الاثر ايجابي لدى الطلبة في التدريس على وفق استراتيجية التعليم المتمايز .

The effect of the differentiative learning in the achievement of the subject " Elements of Art "

Muhsen S. Mohammed

Abstract :

The Current Study aims at identifying the effect of the differentiative learning in the achievement of the subject " Elements of Art " at the Art department For this

purpose the hypothesis is adopted

No significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who are taught by the differentiative technique and the mean scores of the students of the control group who are taught at the prescribed Method .

The sample consists of (35) male and female students distributed over the control & experimental groups . After equalizing the groups . the plans are applied and computed by the statistical tools . the results reveal that the differences are of significant values at the level of (0.05) and it is on behalf the experimental groups this technique has a noticeable impact on the level of students .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان تحسين التعليم اصبح مهمة حتمية لانه الاداة القادرة على تطوير امكانيات الانسان وتنميته لاسيما امكاناته التعليمية، إذ إن التوجه التربوي الحديث يؤكد التعلم ونوعية مخرجاته التي محورها المتعلم او المتعلم والمعلم معاً، والتي تدعو الى تنمية جميع قدرات وامكانيات وذكاءات واساليب التفكير السليم والقدرات العقلية العليا والسلوك السوي للمتعلم.

ومن هنا يأتي الاهتمام المتزايد بطرائق التدريس بصورة عامة وطرائق تدريس التربية الفنية بصورة خاصة من حيث تطورها وتحديثها بحيث تتواءم مع متطلبات جودة التعليم العالمية، اذ باتت من الامور التي تعيق سير التعليم بصورة ايجابية هو الثبات على طريقة تدريس واحدة او الاعتماد على استراتيجيات موحدة ومن ثم لا يمكن ان يؤدي بالمتعلم الى تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة من اتقان او تلبية لحاجات المتعلمين.

ولما للتربية الفنية من خصوصية في التدريس لكونها تتميز بالشمولية للجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية من جانب ولما يتمتع به تدريس مادة علم عناصر الفن من تداخل وتشارك مفاهيمه الفنية ارتأى الباحث ان يدرس مادة علم عناصر الفن على وفق استراتيجيات التعليم المتمايز لما يتصف به من مرونة في التدريس بسبب توافر فرص للمتعلمين عدة خيارات للوصول للمعلومة وتكوين معنى الافكار والتعبير عما تعلموه، وبمعنى اخر يهيأ التعليم المتمايز سبلاً مختلفة للتمكن من المحتوى ومعالجة وتكوين معنى للافكار وتطوير منتجات تمكن كل المتعلم من التعليم.

اذ اشار (عبيدات) "ان التعليم المتمايز يهدف الى رفع مستوى المتعلمين جميعهم وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، اذ يشكل سياسة مدربة تأخذ خصائص المتعلم وخبراته السابقة وهدفها زيادة امكانيات وقدرات الطالب اذ النقطة الاساسية في

هذه السياسة هي توقعات المعلمين من المتعلمين واتجاهاتهم نحو امكاناتهم وقدراتهم" (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ١١٧).
وعليه يؤكد (عطية، ٢٠١٣) ان "استراتيجية التدريس المتمايز تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة" (عطية، ٢٠١٣، ص ٣٥١).
ونتيجة لاطلاع الباحث على المستويات المتدنية في تحصيل الطلبة لمادة علم عناصر الفن من خلال الدراسة الاستطلاعية على نتائجهم في المادة ارتأى الباحث ان يجريا الدراسة الحالية الموسومة "اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن".

اهمية البحث: تتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية:

- ١- قد يسهم البحث الحالي في رفع تحصيل الطلبة في مادة عناصر الفن.
- ٢- تزويد المتعلمين باستراتيجية التعليم المتمايز ومن ثم رفق طرائق التدريس لكل من المعلم والمتعلم.
- ٣- يرفد مكتبة التربية الفنية باطار نظري عن تطبيق التعليم المتمايز في تدريس الفن.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- تصميم خطط تدريسية في مادة عناصر الفن على وفق استراتيجية التعليم المتمايز.
- ٢- قياس اثر الخطط التدريسية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن.

للتحقق من الهدف الثاني وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية (١):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الصفرية (٢):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في ادائهم المهاري لتنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الصفرية (٣):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول اجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس اثر استراتيجية التعليم المتمايز بعدياً.

الفرضية الصفرية (٤):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادائهم المهاري لقياس اثر استراتيجية التعليم المتمايز بعدياً.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

١- عناصر الفن: عرفها كل من:

(مرقس، ٢٠١٤) بأنها:

"مصطلح مركب، ونقصد به المكونات الاساسية التي تقوم عليها بنية العمل الفني والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وتمثل الهيكل الذي يضم الاسس العلاقات، ونقصد به (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء)".

(مرقس، ٢٠١٤، ص ٢٢)

(جبار، ٢٠١٤) بأنها:

"المقومات الأساسية التي يتألف منها العمل الفني والتي درج العلم المعاصر على حصرها في المؤسسات الفيزيائية والأدائية للعمل الفني من لون وخط وضوء وانارة ونقطة وانشاء وموازنة وموضوع وشكل وتعبير وحجم". (جبار، ٢٠١٤، ص)

٢- التعليم المتمايز:

عرفه هيوكس (Heacox, 2002):

"عملية تغير في النسق والمستوى او هو نوع من التعليم الذي نعمل على تهيأته كاستجابة للاحتياجات والانماط والاهتمامات لمختلف افراد المتعلمين" (Heacox, 2002, 1).

في حين عرفته بلاز (Blaz, 2006): بانه

"مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس والاتجاهات التي تركز على اهتمامين وهي المتعلمين وعملية التعليم" (Blaz, 2006, 1).

كما عرفه (عطية، ٢٠١٣) بانه

"استراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة". (عطية، ٢٠١٣، ٣٥١).

ويعرفه الباحث اجرائياً بانه:

استراتيجية تدريسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين المختلفة فيما بينهم والتمايز بينهم فعليه يتطلب التنوع في التدريس حسب الاستعدادات والحاجات وانماط التعليم المفضلة تحقيقاً لمبدأ توافر التعليم للجميع.

الفصل الثاني

مقدمة تاريخية:

على الرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي للتعليم المتمايز في مجال التدريس الا انه ظاهرة جديدة في الاطار العام للتربية والتعليم فقد وجد الارث التربوي لاصول التربية عند اليونانيين والمصريين القدماء ما يشير الى الاهتمام بالتعليم الذي يحقق جميع غايات التعلم ويلبي جميع احتياجاتهم.

وهذا ما كشفت عنه (كوجك واخرون، ٢٠٠٨) في كتابه القرية "لقد تعايشنا منذ سنوات بعيدة مع الاراء الرائدة التي تؤكد التنوع والاختلاف بين البشر، وان التربية السليمة ينبغي ان تتواءم مع طبيعة كل فرد من حيث العمر والاستيعاب" (كوجك واخون، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

كما اشار في جانب اخر في الاصول الحديثة لمفهوم التعليم المتمايز بقوله "ان مدارس الفصل الواحد التي أنشئت في المناطق الريفية كانت المدرسة فيها عبارة عن حجرة دراسة واحدة متسعة بعض الشيء وكان يلتحق بها متعلمون من صفوف دراسية مختلفة ويتولى التدريس لهم معلم واحد يدرس لكل مستوى ما يناسبه من مناهج وانشطة والتي تتطلب تنوع التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة" (كوجك واخون، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

كما ترى (Blaz, 2006) بان "التعليم المتمايز كان موجوداً منذ عقدين من الزمن ولكنه كان مخصص للمتعلمين الموهوبين والفائقين عقلياً (هؤلاء المتعلمين الذين يعملون اعلى من المستوى) او منذ (٨) او (١٠) سنة ماضية بدأ المعلمون في استخدامه في التربية الخاصة (هؤلاء المتعلمين الذين يعملون اقل من المستوى) وبعد ذلك تم استخدامه مع المتعلمين جميعهم" (Blaz, 2006, 2).

الاساس النظري للتعليم المتمايز:

تعد النظرية البنائية الاساس النظري لمعظم الاستراتيجيات الحديثة والتعليم المتمايز هو احد هذه الاستراتيجيات التي بنيت على مبادئ النظرية البنائية والتي تركز بالدرجة الاساس كما ذكرها العلماء على ان المتعلم يقوم بتكوين معارف خاصة يخزنها بعقله ومن ثم يكون معرفته بنفسه اما بشكل منفرد او جمعي بناءً على خبرات سابقة ويقع الدور الاكبر على المتعلم في انتقاء معلوماته وتكوين فرضياته واتخاذ قراراته اعتماداً على البيئة المفاهيمية ودور المعلم فيسهل للعملية التعليمية فقط، وهذا ما اكده (النجدي) من خلال الموازنة بين التعليم البنائي والتعليم الاعتيادي.

جدول (١) مقارنة التعليم البنائي والتعليم الاعتيادي

التعليم البنائي	التعليم التقليدي	أوجه الموازنة
<p>١- المعرفة هي أنشطة متتالية بدنية وذهنية أي أنها سياقية ومن ثم يتم بناؤها.</p> <p>٢- تبنى المعرفة من خلال حل المشكلات العلمية.</p>	<p>١- المعرفة هي مجموعة من المعلومات يتم وصفها وبذلك فهي تهتم بالتذكر والحفظ والتلقين.</p> <p>٢- لا توضع مشكلات علمية.</p>	المعرفة
<p>١- يقوم المتعلم ببناء معرفته ولديه تصور ذهني قبل التعلم.</p> <p>٢- الخطأ جزء من التعليم وله دور ايجابي في بناء المعنى وبدونه لا يحدث التعلم.</p>	<p>١- يتعلم المتعلم عن طريق الارسال والاستقبال ويقوم المتعلم بالحفظ والاستظهار.</p> <p>٢- يحاول المتعلم تلافي الخطأ.</p>	المتعلم
<p>١- يحاول تنويع أسلوبه التعليمي.</p> <p>٢- يقترح أنشطة للطلاب وينظم المناقشات والاجراءات.</p>	<p>١- يدرس كل طالب بالطريقة نفسها.</p> <p>٢- يعرض ويعطي الاجابات الصحيحة للطلاب.</p>	المعلم

(النجدي، ٢٠٠٥، ص ٣٩٦)

كما يرى (عطية، ٢٠٠٩) "ان التعليم المتمايز يستند الى نظرية الذكاءات المتعددة".
 (عطية، ٢٠٠٩، ص ٢٩٥).

اذ يرى (جاردنر) "ان النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة ويقرر ان اهم اسهام يمكن ان يقدمه المعلم للمتعلم هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب وواجه التمييز لديهم حتى يحققوا الرضا والكفاءة بدلاً من توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب المتعلمين من الافضل والاقبل" (الخفاف، ٢٠١١، ص ١٨).

المبادئ الاساسية للتعليم المتمايز:

حدد العلماء مجموعة من الاسس والمبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز وكما يأتي:
 (١- الاسس القانونية: وهي تستند الى لوائح حقوق الانسان وحق الطفل بالتعليم دون التمييز بين (ذكر وانثى) او التمييز القائم على الاقتصاد او القدرات الذهنية والبدنية.
 ٢- الاسس النفسية: وهي ان لكل متعلم قابل وقادر للتعلم بغض النظر عن الاختلافات القائمة بينهم.

٣- الاسس التربوية: اهم الاسس التربوية ان المعلم هو منسق وميسر للعملية التعليمية والمتعلم هو المحو الاساس للعملية وما الفصل الدراسي الا مجتمع صغير وافراة (كوجك واخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٦-٣٧).

الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز:
 لقد ذكر (عطية، ٢٠١٣) عدة فروق بين التعليم المتمايز والتعليم العادي كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز

التعليم العادي	التعليم المتمايز
يسعى الى تحقيق مخرجات واحدة بانشطة تعليم واساليب وادوات واحدة تستخدم مع المتعلمين جميعهم.	١-يسعى الى تحقيق اهداف واحدة او مخرجات تعلم واحدة بانشطة واساليب وكيفيات وادوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية معينة من المتعلمين
٢-تتضمن اهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريس واحدة	٢-خطة التدريس المتمايز تتضمن اهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريس وانشطة متنوعة.
٣-استراتيجيات التعليم الاعتيادي لا تنال رضا المتعلمين	٣-استراتيجيات التدريس بموجب التعليم المتمايز يمكن ان تنال رضا المتعلمين جميعهم

(عطية، ٢٠١٣، ص ٣٥١).

كما بين (توملينسون) ان هناك فرقاً بين الصفوف الاعتيادية والصفوف المتميزة وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

الصفوف المتميزة	الصفوف الاعتيادية
الفروق بين المتعلمين تدرس كأساس للتخطيط	الفروق بين المتعلمين تغطي او تعالج عندما تصير مشكلة
التقويم مستمر وتشخيصي لمعرفة كيفية جعل التعليم استجابة لحاجة المتعلم.	التقويم يجري عادة في نهاية التعلم لمعرفة من فهم الدرس
التركيز على اشكال متعددة للذكاء يلحظ بوضوح	يسود معنى ضيق نسبياً للذكاء
يعرف التفوق الى حد بعيد بالنمو الفردي انطلاقاً من نقطة البداية	يوجد تعريف واحد للتفوق او الامتياز
توجيه المتعلمين باستمرار لاتخاذ خيارات تعليمية تستند الى اهتماماتهم	نادراً ما يجري التطرق الى اهتمامات المتعلمين
توافر عدد من خيارات كيفية التعلم.	نبياً قلة من خيارات كيفية التعلم تؤخذ بعين الاعتبار
يجري استخدام عدد من الترتيبات او الاساليب التعليمية	التعليم على مستوى الصف كله هو الاسلوب السائد
استعداد المتعلمين اهتماماتهم كيفية تعلمهم هي التي تحدد التعليم.	تغطية المقررات وادلة المنهاج هي التي توجه التعليم.

اتقان الحقائق والمهارات خارج السياق هما محور تركيز التعلم.	استخدام المهارات الاساسية لتكوين معنى لها وفهم المفاهيم والمبادئ الاساسية هما محور تركيز التعلم.
المهمات ذات الخيار الواحد هي القاعدة.	المهمات ذات الخيار المتعدد تستخدم باستمرار
الوقت غير مرن نسبياً.	الوقت يستخدم بمرونة طبقاً لاحتياجات المتعلمين.
النص الواحد هو السائد.	يتم تقديم عدة مواد.
يمكن البحث عن تفسري واحد فقط للأفكار والاحداث	يتم البحث بشكل روتيني عن وجهات نظر متعددة بشأن الافكار والاحداث.
يوجه المعلم سلوك المتعلمين.	يبسر المعلم مهارات المتعلمين ليصبحوا متعلمين اكثر اعتماداً على انفسهم.
يحل المعلم المشكلات	يساعد المتعلمين وزملاءهم والمعلم في حل المشكلات.
يقدم المعلم معايير على مستوى الصف كله لوضع الدرجات	يعمل المتعلمون مع المعلم لوضع اهداف تعليمية فردية وعلى مستوى الصف كله.
غالباً ما يستخدم شكل واحد من اشكال التقويم.	يتم تقويم المتعلمين بطرق متعددة.

(توملينسون، ٢٠٠٥، ص ١٩).

علاقة التعليم المتمايز بالتربية الفنية:

تمثل التربية الفنية جزءاً من نظام تربوي متكامل مع المواد الاخرى والتي تسعى لتحقيق النمو السليم للمتعلم، بما يتفق مع قدراته النفسية والجسمية والعقلية متوافقة مع الانظمة الفرعية الاخرى للنظام التربوي العام وعليه لا بد من الاهتمام بطرائق تدريسها ومناهجها على حد سواء.

ولان تدريس التربية الفنية له جانب علمي ومهاري ومن ثم تتيح المجال للمتعلم بالكشف عن قدراته الكاملة وتنمية مجالاته المختلفة المادية والروحية والحسية والمعنوية والابداعية بشكل متوازن، وبما ان التربية الفنية من شأنها اثراء تربية الحواس بالدرجة الاساس لانها المنافذ الرئيسة للتعلم واكتساب الخبرات من خلال التفاعل بينه وبين البيئة، لذلك يتطلب اغناء لهذه البيئة التعليمية بالمثيرات المختلفة والمواقف التعليمية المتنوعة الذي من شأنه ان يزيد فرص التعلم واكتساب خبرات جديدة، وهنا يبرز دور المتعلم في التعليم المتمايز من خلال وعيه الكامل باهداف التعليم وفكرته الاساس واهداف الاجراءات التي يجري بها التعليم المتمايز وادراكهم بانها تصب لصالح تعليمهم، بينما يكمن دور معلم التربية الفنية في التعرف على قدرات وميول وانماط تعلم المتعلمين وهذا ما اكدته (الخفاف، ٢٠٠١) بقولها "ان انماط تعلم الطلاب لها دور مؤثر في مقدار ونوع التعلم الذي يحدث لديهم" (الخفاف، ٢٠١١ ص ٣٠)

ويعد لذلك الادوات المناسبة او يستخدم ما يتوف منها، ويبدأ حينها المعلم بالتخطيط للتدريس التي تتضمن كل المواقف التعليمية المهيأة للتعليم من تنظيم المكان بمشاركة المتعلمين بما يتناسب الطريقة التي سوف يطبقها وادارة الصف والوقت وتقييم اداء انجازات كل متعلم حتى يتعرف على احتياجاته ويعرف نقاط القوة لدى كل منهم وكذلك نقاط الضعف والقوة ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها موضحاً فكرة تقبل الاخطاء وتقبل الاختلاف في المهام والانشطة التي يقدمها المعلم، وعليهم التعود على كثرة عمليات التقييم واساليبه وادواته وتنوعها ويفهمون ان التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الاهداف.

وان نمط التعلم يشير الى الطرق التي يتعلم بها كل طالب بشكل أفضل وهو الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد الى اخر وتختص هذه السلوكيات في معالجة المعلومات واسترجاعها والتي تؤثر بدورها على طرق التعلم ون طرق الملاءمة بين انماط التعلم والتعليم هي تشخيص انماط التعلم وتطوير الوعي الذاتي لدى المتعلم وتشجيع التغيير في سلوكيات الطلاب والتوسع في التعلم وتوفير أنشطة مع طرائق توزيع مختلفة للمجموعات. (www.sef.ps/forums/multika1912/)

وذكرت (كوجك واخرون، ٢٠٠٨) "ان مستويات التفكير عند (بلوم) عززت فكرة التعليم المتميز ليتماشى مع مستويات المتعلمين المعرفية، اذ وضع ستة مستويات للمعرفة تدرج من العمليات السهلة الى العمليات الاكثر تعقيداً وقد اتاح تصنيف المستويات المعرفية الفرصة لمعرفة المستوى الذي يريد المعلم ان يحققه مع المتعلمين وانه يتيح معرفة المستوى المعرفي الذي يمكن لكل متعلم ان يحققه فينعكس ذلك على طرائق التدريس وايضاً على طرائق التقييم فيتمكن المعلم من تنويع محتوى المنهج ليتواءم مع قدرات المتعلمين المختلفة كما ينوع في طرائق واساليب التقييم لتناسب كل مستوى من مستويات التدرج المعرفي في تصنيف بلوم"

(كوجك واخرون، ٢٠٠٨، ص ٥٣).
وتعد مادة علم عناصر الفن من اكثر الدروس في التربية الفنية التي تحتاج الى هذا التنوع في التدريس لما تحمله من تمايزاً بين الطلبة وخلفياتهم الفنية ولما تحويه المادة من اثرات واختلاف وتمايز في حقائقها العلمية.

وتصنف انماط التعلم الى :

١- نمط التعلم البصري (visual)

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات البصرية لفهم خبرة التعلم والتفاعل معها .
فالمتعلم ذو النمط البصري في التعلم يفضل طرائق التعليم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المكتوبة، واستخدام الرسوم التخطيطية والخرائط، مما يجعله يفضل الجلوس داخل الصف في الاماكن التي يتمكن ان يرى منها المعلم ووسائط التعلم بوضوح.

٢- نمط التعلم السمعي (Auditory) :

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد، وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم .
ونلاحظ ان المتعلم ذو نمط التعلم السمعي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المسموعة مثل اشربة الكاسيت، والتعليمات اللفظية، والشرح المباشر، والمحاضرات، والعمل في مجموعات صغيرة، كما يفضل التفاعل مع الاخرين عن طريق انشطة لعب الادوار، فضلاً عن قيامه بحل المشكلات عن طريق التحدث عنها .

٣- نمط التعلم الحركي (kinesthetic)

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد، وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام يديه وجسمه لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.
فالمتعلم ذو النمط الحركي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على القيام بالانشطة اليدوية مثل: القيام بعمل انموذج يوضح المفاهيم الرئيسية، او يجهز بطاقة تساعده على فهم وتذكر المعلومات، فضلاً عن كتابة قوائم بالاعمال، او الانشطة التي عليه القيام بها، والورش التعليمية، والتعلم النشط، واستخدام الكمبيوتر والوسائل المتعددة والعب المحاكاة وغيرها. (www.qu.edu.qa/./arabic_Active_learning_style)
f.ppt

عناصر الفن:

تقسم مادة علم عناصر الفن الى جانبين مهمين هما:
عناصر الفن – واسس الفن.

١- النقطة Point:

النقطة هي ابسط العناصر التي يمكن ان تدخل في أي تكوين وهي اينما كانت الا مجرد تحديد مكاني، وعلى الرغم من ذلك فهي قد تثير في الرائي احساساً بميلها الى الحركة، وهذا امر من شأنه ان يثير نشاطاً حركياً لا يقتصر على المكان الذي حددته النقطة بل يمتد الى ما يجاورها من فراغ. (رياض، ١٩٧٤، ص٥٨)

٢- الخط Line:

ان الخط عنصر تشكيلي ذي امكانيات غير محددة، وانواع مختلفة واوضاع متعددة. ويوجد في الطبيعة بصورة كثيرة ومتنوعة في معظم اشكالها. وهو ايضا يصف الحركة المحورية، الا ان التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود (المساحات

والاشكال والالوان والفاتح والقاتم) الناتجة عن الحركة المحورية او المائلة.
(الكوفحي، ٢٠٠٩، ص٣٥) والخط يوحى دائما بالحركة فضلا عن تحديد مسار تلك
الحركة واتجاهها. (غزوان، ٢٠٠٦، ص٨٣) وتقسّم الخطوط على نوعين :

أ-خطوط بسيطة وتشمل :

❖ خطوط مستقيمة (كالخطوط الافقية- الخطوط الرأسية والخطوط المائلة).
❖ خطوط غير مستقيمة (كالخطوط المنحنية- الخطوط المقوسة- الخطوط
الانسيابية).

ب-الخطوط المركبة وتشمل :

❖ خطوط اساسها الخط المستقيم (كالخط المنكسر- الخط المتوازي- الخط
المتعامد)

❖ خطوط اساسها الخط غير المستقيم (كالخطوط المتعرجة- الخط الحلزوني-
الخط المموج والخط اللولبي)

❖ خطوط اساسها الخط غير المستقيم او قد تجمع بينهم (كالخطوط المظفرة-
الخطوط المنقطة- الخطوط المتقاطعة). (الكوفحي، ٢٠٠٩، ص٣٧-٣٨)

٣-الهيئة Form:

تستخدم على نطاق واسع لوصف التنظيم المرئي للعمل الفني الذي يشير الى النوعية
الذاتية للشيء التي تنتج عنه التباينات من الانواع المختلفة وهي التي تميز كل عنصر
واجزائه المدركة، فالهيايات توصف على اساس صلتها بالنظام الكلي للحقل المرئي
وهي تتضمن علاقة بين ثلاثة عوامل مدركة هي الشكل والحجم والمركز. والشكل
خاصية لجميع الهيايات واجزاء الهيايات. (البزاز ومحمد، ٢٠٠١، ص٧-٨)

٤-الشكل Shape:

وان العلاقة مترابطة بين الشكل والخط، فالشكل يكون من الخط اذ يدور يدور في
مسار، وينعطف مرتداً، فتلتقي بدايته بنهاية مكوناً محيط الشكل الناشئ والشيء الذي
يتضمن به التنظيم كما يعد السياج الخارجي للتكوينات الفنية والكيان الداخلي لها وان
وظيفة الشكل هو الاعلان عن مضمون العمل الفني بطريقة فنية تساعد على ابراز
الاحساس الجمالي وهناك اشياء رباعية منها المربع والمستطيل ومتوازي الاضلاع
والاشكال الدائرية التي يشترك في صنعها خط منحني.

٥-اللون Color:

ان اللون عنصر مهم للشكل فما نراه كشكل لا يفصل عما نراه كلون وذلك لأن اللون
هو انعكاس لأشعة الضوء على شكل الشيء المدرك ويعد الجانب الظاهري
للشكل. (ريد، ١٩٧٥، ص٤٤) والالوان تصنف الى صنفين هامين :

١- الالوان الصبغية (pigment Colors): وهي الوان تدخل في تركيبها المواد
الكيميائية والاصباغ المختلفة ولكل خامة مميزات تختلف عن الاخرى. ولهذه الالوان
قوانينها الخاصة وطريقة التعامل معها.

٢- الالوان الضوئية (light colors): وهي الوان ناتجة عن تحلل شعاع ضوئي
على منشور زجاجي لها قوانينها التي تختلف كل الاختلاف عن الالوان الصبغية.

٦-الملمس Texture:

فاللمس خليط من الاحساس الناتج عن اللمس وذاك الناتج عن الادراك البصري. (رياض، ١٩٧٤، ص٢٨٧-٢٨٨) والملمس نوعان :
الاول: ذلك الملمس الذي يمكن ادراكه بصرياً، وغالباً ما يتجسد بالتصاميم ذات البعدين (كما في المطبوعات والاقمشة) .
والثاني: ذلك الملمس الذي يمكن إدراكه لمسياً فضلاً عن ادراكه بصرياً، وهو الملمس الحقيقي القائم في طبيعة المواد المستعملة في الاعمال ذات الابعاد الثلاثة كما في العمارة .
وترتبط ملامس السطوح ونسقتها وكمية الضوء الساقط عليها بالتعبير الإنساني في العديد من الافكار والانفعالات والقيم الجمالية والوظيفية. (الحسيني، ٢٠٠٨، ص٥٠)
وتختلف ملامس السطوح: من حيث الدرجة - من حيث النوع.

٧-الاتجاه:

ان وظيفة الاتجاه، بأبسط معانيه أن يقود البصر من موقع الى اخر يؤكد مسافة معينة بين نقطتين، الاولى الاولى سابقة والثانية لاحقة. كما يشير ضمنا الى موضوع الزمن الذي يستغرقه هذا الخط في حركته من نقطة الى اخرى. ويؤدي الاتجاه الى التأكيد على افكار محددة تبرز القيمة الجمالية والوظيفية. (الحسيني، ٢٠٠٢، ص٤٥) وان حركة الخط هي التي تسهم بشكل كبير في تحديد اتجاه الاجسام في العمل الفني. (عبو، ١٩٨٢، ص١٨٨)

٨-الفضاء Space:

الفضاء هو احد اهم عناصر العمل الفني ذي البعدين والثلاثة أبعاد، فبينما يكون في الاول وهمياً ويستعاض عنه بالمنظور او العمق الفراغي، وهو في كلا الحالين انما يكتسب اهميته من خلال احتوائه على جميع العناصر داخله فيصبح الوعاء الذي يضمها في نسق متكامل يكسب للعمل شكله وهيئته. (الحسيني، ٢٠٠٨، ص٤٧)
وعلاقة الفضاء مع باقي عناصر العمل الفني : من خلال تباين الحجم - التباين في العلاقات الخطية - التباين في الاشكال. (البراز ومحمد، ٢٠٠١، ص٤٦)

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسة مشابهة لدراستهما على حد اطلاعهما.

الفصل الثالث -اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثه لكونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهدافه.

التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي للمجموعتين (ت،ض) المتكافئتين ذات الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي، والتي تخضع المجموعة التجريبية لمتغير مستقل (ستراتيجية التعلم المتمايز) والمجموعة الضابطة للطريقة التقليدية، كما موضح في المخطط (١).

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	التجربة	المجموعة
التحصيل المعرفي والمهاري في مادة عناصر الفن	ستراتيجية التعلم المتمايز		ت
	الطريقة التقليدية		ض

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) صباحي بلغ مجموعهم (٤١)* طالباً وطالبة والموزعين على قاعتين دراستين كما في جدول (٤).

جدول (٤) يوضح مجتمع البحث الحالي

عدد الطلبة النهائي	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	القاعة	المجموعة
١٨	٤	٢٢	١	ت
١٧	٢	١٩	٢	ض
٣٥	٦	٤١		المجموع

بناءً على مكونات الجدول (٤) تم اعتماد المجتمع باكماله لتطبيق اجراءات التجربة عليهم، اذ تم اجراء التكافؤ لهم في متغيرات العمر الزمني وانماط التعليم للوقوف على مستوى قدراتهم المعرفية والمهارية في هذه المادة، اذ يتبين للباحث انهما متكافئين في هذه المتغيرات.

اعداد الخطط التدريسية:

جرى اعداد خطتين دراسيتين في مادة عناصر الفن تمثلت الاولى بعناصر الفن والثانية بالاسس الرابطة بين العناصر، اذ تم تحديد هدف تعليمي لكل خطة دراسية واشتقت منها اهداف سلوكية بما يتلاءم ومفردات هذه المادة، طبقت هاتين الخطتين

* تم استبعاد (٦) طلاب من المجتمع الاصلي بسبب رسوبهم بمرحلتهم لذلك بقي من المجتمع (٣٥) طالباً وطالبة اخضعوا للدراسة.

كما في الملحق (٥) على افراد المجموعة التجريبية بينما تم اعداد خطتين دراسيتين لنفس المادة طبقت على افراد المجموعة الضابطة.

تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية:

تم تحديد هدف تعليمي لكل خطة دراسية اشتقت منه مجموعة من الاهداف السلوكية بما يتلاءم والمحتوى التعليمي لهذه الخطة، اذ بلغت مجموع الاهداف السلوكية (٣٠) هدفاً سلوكياً بواقع (١٦) هدفاً سلوكياً للخطة التدريسية (١) و (١٤) هدفاً سلوكياً للخطة التدريسية (٢) كما في الملحق (٤) وزعت هذه الاهداف على المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح مستويات بلوم للاهداف

المستويات	تذكر	استيعاب	تطبيق	المجموع
عناصر الفن	٧	٥	٤	٣٠
اسس الفن	٦	٣	٥	

بعد ذلك جرى عرض هذه الخطط واهدافها التعليمية والسلوكية على مجموعة من الخبراء* في مجال طرائق تدريس التربية الفنية للتعرف على مدى صلاحيتها في اكساب طلبة المجموعة التجريبية والضابطة الجوانب المعرفية والمهارية المتعلقة بمادة عناصر الفن.

الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم تصميم اختبار تحصيلي معرفي على وفق المحتوى التعليمي لمادة عناصر الفن بلغ عدد فقراته (٣٢) فقرة بواقع (١٠) فقرات نوع الاختيار المتعدد و (١٠) فقرات نوع الاجابة بعلامة (صح) او (خطأ) بواقع (٢٠) درجة فقط للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) ملحق (٣).

الاختبار التحصيلي المهاري:

وجه سؤال للطلبة مفاده نفذ عمل فني محققاً فيه عناصر واسس العمل الفني واخضعت نتائج الطلبة للتقويم تحت استمارة خاصة لتقويم الاداء المهاري.

استمارة تقويم الاداء المهاري في مادة عناصر الفن:

لغرض قياس الاداء المهاري للطلبة في تنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن تم تصميم استمارة لتحليل الاداء المهاري تكونت من (١٢) فقرة وبيدائل تضمنت (٥) بدائل، لذلك فان الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب تساوي (٦٠) درجة والدرجة الدنيا تساوي (١٢) درجة كما في الملحق (٢).

* ينظر الملحق (١).

عرضت هذه الاستمارة على مجموعة الخبراء للتأكد من صلاحيتها في قياس اهداف البحث، اذ تم تعديل بعض فقراتها والاشارة الى صلاحيتها، بعد ذلك تم التأكد من معامل الثبات لهذه الاستمارة بتطبيقها على نموذج من اعمال الطلبة وبمعاونة (٢) من المحللين كما يظهر في الجدول (٦).

جدول (٦) يوضح معامل الثبات لاستبانة تقويم الأداء المهاري

ت	العمل الفني	الباحث مع		المعدل
		١م	٢م	
١	الموضوع الفني	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٨٨
	المعدل العام			٠,٨٨

من خلال النظر لنتائج الجدول (٦) يظهر أن معامل الثبات لاستبانة تقويم الأداء المهاري تساوي (٠,٨٨) وهو يعد مؤشرا جيدا يمكن من خلاله اعتماد الاستمارة في تقويم متطلبات الاختبار المهاري.

اجراءات تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة على طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الاولى في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦-٢٠١٧ بعد ان استكمل الباحث متطلبات التجربة من اختيار المجموعتين (ت، ض) وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط الدراسية، لذلك تم تطبيق التجربة يوم ٢٣/٣/٢٠١٧ وانتهى يوم ٨/٥/٢٠١٧ بواقع (٥) اسابيع، اذ شملت الاجراءات الاتي:

- ١- قام الباحث بالاتفاق مع ادارة القسم باعلام الطلبة بالبحث الحالي.
- ٢- تم تطبيق الخطط الدراسية المصمم على وفق استراتيجيات التعليم المتميز.
- ٣- تم تقسيم طلبة المجموعة التجريبية بحسب انماطهم التعليمية الى ثلاث مجموعات على وفق النتائج المستحصلة من تطبيق مقياس انماط التعلم كما يأتي:
 - ❖ المجموعة الاولى: لفظي - حركي - بصري - سمعي.
 - ❖ المجموعة الثانية: بصري - حركي.
 - ❖ المجموعة الثالثة: لفظي - سمعي - حركي.
- بناءً على ما تقدم تم تدريس المجموعتين (ت، ض) من قبل الباحث تجنباً لما قد يسببه اختلاف التدريسي واسلوب تدريسه.
- ٤- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي وتقييم نتائج الطلبة على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري المعدة لهذا الغرض بتاريخ ٨ /٥ /٢٠١٧.

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث البرنامج الاحصائي SPSS لظهار نتائج البحث

الفصل الرابع الفرضية الأولى

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة
الاختبار المعرفي	الضابطة	35	12.51	3.442	8.357	68	دال
	التجريبية	35	18.00	1.799			

Independent Samples t Test									
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference		
								Lower	Upper
الاختبار المعرفي	12.901	.001	8.357	68	.000	-5.486-	.656	6.796-	-4.176-

نلاحظ أن قيمة t المحسوبة والتي تساوي (8.357) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.99546894) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الثانية

المتغير	المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة
الاختبار المهاري	الضابطة	35	33.34	5.651	12.645	68	دال
	التجريبية	35	48.49	4.273			

Independent Samples Test	
Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الاختبار المهاري	3.254	.076	12.645	68	.000	-15.143	1.198	-17.533	-12.753

نلاحظ أن قيمة t المحسوبة والتي تساوي (12.645) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.99546894) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في أدائهم المهاري لتنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الثالثة

الاختبار المعرفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المجموعة
3.442	12.51	35	الضابطة
1.799	18.00	35	التجريبية

جدول ANOVA					
لدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الاختبار المعرفي المجموعة *
دال	69.842	526.629	1	526.629	بين المجموعات
		7.540	68	512.743	داخل المجموعات
			69	1039.371	الكلي

حجم الأثر		
مربع Eta	Eta	
0.507	0.712	* الاختبار المعرفي المجموعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ نلاحظ أن قيمة حجم الأثر لاستراتيجية التعليم المتميز بعدياً حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي تساوي (0.507) والذي يعد قيمة متوسطة، كما نلاحظ أن قيمة F المحسوبة والتي تساوي

(69.842) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98189616) عند درجة حرية (1,68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس أثر استراتيجيات التعليم المتميز بعدياً.

الفرضية الرابعة

الاختبار المهاري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المجموعة
5.651	33.34	35	الضابطة
4.273	48.49	35	التجريبية

جدول ANOVA					
لدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الاختبار المهاري المجموعة *
دال	159.891	4012.857	1	4012.857	بين المجموعات
		25.097	68	1706.629	داخل المجموعات
			69	5719.486	الكلي

Measures of Association		
Eta مربع	Eta	
0.702	0.838	* الاختبار المهاري المجموعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ نلاحظ أن قيمة حجم الأثر لاستراتيجيات التعليم المتميز بعدياً حول أدائهم المهاري تساوي (0.702) والذي يعد قيمة كبيرة، كما نلاحظ أن قيمة F المحسوبة والتي تساوي (159.891) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98189616) عند درجة حرية (1,68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول أدائهم المهاري لقياس أثر استراتيجيات التعليم المتميز بعدياً.

الاستنتاجات:

- ❖ ان استراتيجيات التعليم المتمايز ملائمة جداً في تدريس الفنون بصورة عامة.
- ❖ تدريس مادة علم عناصر الفن في قسم التربية الفنية على وفق استراتيجيات التعليم المتمايز هو افضل من تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.
- ❖ الاثر الايجابي لاستراتيجيات التعليم المتمايز لدى الطلبة في مادة علم عناصر الفن.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل لها الباحث يوصي بالاتي:
ان يؤكد قسم التربية الفنية على تدريس اساتذة القسم على استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز وفاعليتها للمراحل كافة.

المصادر:

١. البزاز، عزام ونصيف جاسم محمد: اسس التصميم الفني، المكتبة الوطنية، بغداد، ٢٠٠١.
٢. توملينسون، كارول أن (٢٠٠٥) الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.
٣. الحسيني، اياد عبدالله: فن التصميم الفلسفة-النظرية-التطبيق، ط١، ج٣، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٨.
٤. الخفاف، ايمان عباس، (٢٠١١)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٥. رياض، عبد الفتاح: التكون في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤.
٦. ريد، هربرت: التذوق الفني، ت: يوسف ميخائيل، مكتبة المعرفة، بغداد، ١٩٧٥.
٧. شوقي، اسماعيل: الفن والتصميم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
٨. عبيدات، ذوقان، وابو السميد سهيلة (٢٠٠٧)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
٩. العتوم، منذر سامح: طرق تدريس التربية ومناهجها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٧.
١٠. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١١. عطية، محسن علي (٢٠١٢) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. غزوان، معتز عناد: الرمز التراثي في تصميم المطبوع المعاصر، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٦.
١٣. كوجك، كوثر حسين واخرون (٢٠٠٨) تنويع التدريس دليل المعلم، لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو، الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.

١٤. النجدي، احمد واخرون، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير في النظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.

15-Blaz, D (2006): *Differentiated instruction A guide foreign Language Teachers*, New York.

16-Heacox, Diane (2002), *Differentiating instruction in the Regular class room*, Free spirit publishing.

مصادر الانترنت:

17-www.sef.ps/forums/multika1912/

18-(www.qu.edu.qa/./arabicActivelearningstylef.ppt).

الملاحق

ملحق (١) اسماء السادة الخبراء

أ.د. منير فخري الحديثي	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.د. صالح الفهداوي	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.د. ماجد نافع الكناني أ	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.م.د. عطية وزه	طرائق تدريس التربية الفنية
أ.م.د. فاطمة محمد	طرائق تدريس التربية الفنية

ملحق (٢) يوضح استمارة تقويم الاداء المهاري

اسم الطالب: _____
المجموعة: _____
الوقت: _____
اسم المهارة: _____

ت	الفقرات	ممتاز (٥)	جيد جداً (٤)	جيد (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)
١	يحدد العناصر المكونة للموضوع الفني.					
٢	يلون الموضوع الفني.					
٣	يظهر ملامس مكونات الموضوع الفني.					
٤	يوزع المكونات داخل فضاء الموضوع الفني.					
٥	يراعي استعمال اقل عدد ممكن من الالوان					
٦	يراعي التوازن بين مكونات الموضوع الفني.					
٧	يبرز عناصر الفضاء بين المكونات اذا					

رقم	اقتضى الموضوع الفني
٨	يظهر عنصر الانسجام بين المكونات
٩	يراعي النسبة والتناسب بين مكونات الموضوع الفني
١٠	يحدد نوع الايقاع داخل الموضوع.
١١	يحدد سيادة العنصر (الشكل، اللون،... الخ) داخل الموضوع الفني.
١٢	يبرز وحدة الموضوع الفني.

ملحق (٣) الاختبار التحصيلي المعرفي

س١ / ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ امام العبارة الخاطئة.

- ١- النقطة ليس لها تأثير في العمل الفني.
- ٢- الخطوط انواع مختلفة في العمل الفني.
- ٣- تعد الهيئة المظهر الخارجي للجسم دون الاخذ بالتفاصيل.
- ٤- الشكل هو المظهر الخارجي للموضوع ويتكون من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط.
- ٥- ليس هناك علاقة بين اللون وطول الموجات الضوئية في الاشعة المنظورة.
- ٦- يرجع اختراق الاحساس البصري للملمس الى توزيع اللون على السطوح.
- ٧- اهم عامل لعملية الايقاع هي تلك العلاقة المتناوبة والقائمة بين الوحدات والفترات.
- ٨- التوازن يعني فعلاً مكافئاً بتوزيعه العناصر والاجزاء من نقطة مركزية لتحقيق ترابط مقنع بين اجزاء العمل الفني.
- ٩- التضاد هو الحالة الناتجة عن تشابه عنصرين فيما بينهما في موضوع واحد في العمل الفني.
- ١٠- السيادة هي فكرة سائدة ومهيمنة او ابراز احد العناصر.

الاختبار من متعدد:

س٢ / حوّل الاجابة الصحيحة.

- ١- الوحدة تعني تجميع العناصر البصرية داخل اطار اللوحة الفنية وهو انواع:
 أ- الوحدة الاستاتيكية ب- الوحدة الديناميكية.

٢- للتضاد في اللوحة انواع فيها:

- أ- التضاد في الشكل. ب- التضاد بالنقطة. ج- التضاد بالخطوط.

٣- الخطوط انواع هي:

- أ- الخطوط العمودية والافقية.
- ب- الخطوط المستقيمة العمودية والافقية.
- ج- الخطوط المستقيمة والعمودية والافقية والمنكسرة.

- ٤- للون خصائص ثلاث فيها:
أ- كنة اللون.
ب- شدة اللون وقيمته.
ج- التضاد بالخطوط.
٥- للملمس انواع مختلفة هي:
أ- انعكاس الضوء وامتصاصه.
ب- اختلاف القيمة اللونية.

- ٦- الاتجاه في العمل الفني ينقسم الى:
أ- افقي وعمودي ومائل.
ب- اتجاهات مائلة فقط.
ج- اتجاهات عمودية وافقية فقط.

- ٧- يؤدي الفضاء دور مهم في العمل الفني وحالاته المختلفة وهي:
أ- فضاء علوي وسفلي.
ب- فضاء مع سيادة العنصر.
ج- كل من (أ-ب).

- ٨- انواع الايقاع كثيرة منها:
أ- ايقاع الريب وغير الريب والحر.
ب- الايقاع المتناقض والمتزايد فقط.
ج- كل من (أ-ب).

- ٩- اسهل الطرق في الموزانة للعمل الفني بالاتباع الاتي:
أ- التوازن المتماثل وغير المتماثل والاشعاعي.
ب- الريب وغير الريب.
ج- المتناقض.

- ١٠- لتحقيق الانسجام في العمل الفني فيتم من خلال:
أ- الانسجام في اطوال الخطوط.
ب- انسجام في اللون واطوال الخطوط والملمس.
ج- انسجام في الايقاع والاتجاه

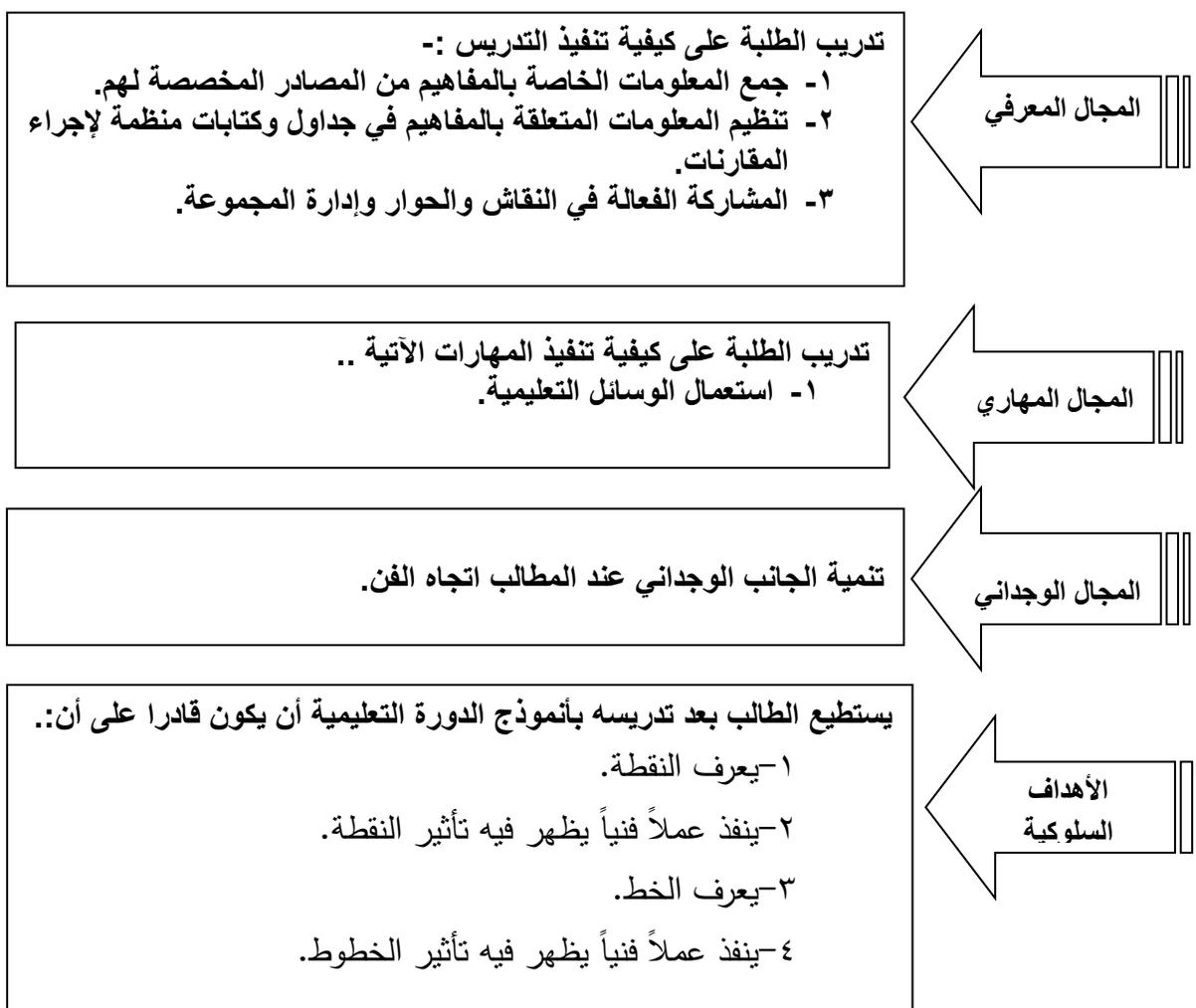
ملحق (٤) الاهداف السلوكية

الاهداف	تذكر	استيعاب	تطبيق
العناصر	<p>١-يعرف النقطة.</p> <p>٢-يعرف الخط.</p> <p>٣- يعرف الهيئة.</p> <p>٤-يعرف الشكل.</p> <p>٥-يعرف الحجم.</p> <p>٦-يعرف الملمس.</p> <p>٧-يعرف اللون.</p>	<p>١-يحدد انواع الخطوط.</p> <p>٢-يحدد انواع الاشكال.</p> <p>٣-يبين انواع الاحجام للاشكال.</p> <p>٤-يحدد انواع الملامس.</p> <p>٥-يحدد انواع الفضاء.</p>	<p>١-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير النقطة.</p> <p>٢-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الخطوط.</p> <p>٣-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الهيئة.</p> <p>٤-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الشكل.</p>
الاسس	<p>١-يعرف مفهوم الإيقاع</p> <p>٢-يعرف مفهوم التوازن .</p> <p>٣-يعرف مفهوم الانسجام.</p> <p>٤-يعرف الانسجام اللوني.</p> <p>٥-يعرف مفهوم التضاد.</p> <p>٦-يعرف مفهوم السيادة .</p>	<p>يحدد أنواع الإيقاع.</p> <p>يميز بين أنواع الإيقاع.</p> <p>يحدد أنواع التوازن.</p>	<p>١-ينفذ شكلاً فيه إيقاع رتيب.</p> <p>٢-ينفذ شكلاً فيه إيقاع متزايد.</p> <p>٣-ينفذ شكلاً فيه توازن (متماثل، وغير متماثل)</p> <p>٤-ينفذ شكلاً فيه انسجام (بالشكل، بالملمس، باللون، بالشكل والخط).</p> <p>٥-ينفذ شكلاً فيه تضاد (بالاتجاه وبالخط، وبالشكل وباللون)</p>

ملحق (٥) أنموذج خطة تدريسية على وفق ستراتيجية التعليم المتمايز

خطة تدريسية على وفق ستراتيجية التعليم المتمايز	
المادة: علم عناصر الفن	الصف الدراسي الوقت : ٢ ساعة
٤٥ دقيقة	الثاني/تربية فنية الوقت الفعلي للخطة

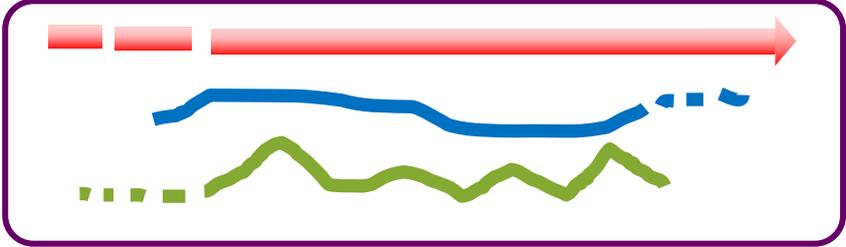
الموضوع:- المفاهيم الأساسية لمادة علم عناصر الفن.
الهدف التعليمي:- يتعلم الطالب عناصر العمل الفني (النقطة، الخط) ويتوقع منه تعريفها وتنفيذها بالرسم.
الأهداف الخاصة:- إكساب الطلبة المفاهيم الأساسية لمادة علم عناصر الفن من خلال تحقيق المجالات الآتية:



الوسيلة لتعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس
<p>(تعرض المدرسة فلم LCD عن عناصر الفن)</p>	<p>١- تقسيم الطلبة الى مجاميع تعاونية كل مجموعة ثلاث او اربع طلبة يتم خلالها الاجابة على كل سؤال مطروح.</p> <p>٢- اثاره انتباه الطلبة بالمجسمات.</p> <p>٣- استخدام السبورة التفاعلية بعرض نماذج الاعمال الفنية.</p> <p>٤- تنفيذ اعمال فنية يظهر فيها العناصر.</p> <p>٥- الاجابة على الاسئلة النظرية الصح والخطأ والاختبار من متعدد.</p> <p>٦- تستخدم انماط التعليم المناسبة (مرئي - حركي-سمعي -سمعي بصري) المناسبة لكل مجموعة.</p> <p>المقدمة:</p> <p>إن عملية بناء العمل الفني تحتاج إلى عناصر وإلى علاقات أو قواعد تربط هذه العناصر كي يتم إخراجه بشكل صحيح، إذ إن من شروط الإبداع فيه هو أن يتم اختيار العناصر والعلاقات فيما بينها بطريقة جيدة، إذ إن كل عمل فني يحتوي على قواعد وعلاقات متشابهة فيما بينها (ولو اختلف شكل العمل) ولكن يتم في معظم الأحيان التركيز على واحد من هذه العلاقات دون غيرها كي تثير انتباه المشاهد إلى العمل.</p> <p>١- النقطة: Point :</p> <p>هي أصغر وأبسط العناصر الفنية التي يمكن أن يتكون منها العمل الفني وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية. وتعرف النقطة هندسياً بأنها شكل هندسي مجرد من الأبعاد وهي مركز دائرة وتقاطع زوايا. تختلف النقاط بحسب الاداة المستخدمة منها ما هو منتظم كالدائري او البيضوي او المربع او المثلث او المعيني... ، ومنها ما هو غير منتظم كالهلامية ويمكن عمل تكوينات وتصاميم مختلفة ضمن الاعمال الفنية.</p>

إشارة
الانتباه

الوسيلة لتعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس
<p>السبورة التفاعلية</p> <p>استخدام مجسمات</p> <p>استخدام السبورة</p>	<p>نشاطات الطلبة</p> <p>تنفيذ اعمال فنية يظهر فيها عنصر النقطة.</p> <p>استخلاص وابتكار</p> <p>المدرسة تتبع احدى الوسيلتين استخدام السبورة التفاعلية او تنفيذ اعمال فنية تظهر فيها العناصر</p> <p>النقطة تشكل موقعا: تشكل النقطة جزءاً مهماً في العمل الفني، وهي كوحدة بنائية في الفضاء إنما تحدد لمكان أو موضع معين في ذلك الفضاء، ويترتب على هذا الموضع حالة معينة لا يمكن أن تتشابه مع حالات أخرى يتغير فيها موضع النقطة، ويترتب على هذا الوجود في موضع ما إنشاء مركز جذب بصري نحوها تقوم على أثرها علاقات إنشائية مع العناصر المجاورة لها، فتؤثر فيها وتتأثر بها. بذلك تساعد على التعبير عن محتوى أو مفهوم ذي قيمة معينة.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div data-bbox="512 1245 785 1509"> </div> <div data-bbox="863 1245 1136 1509"> </div> <div data-bbox="512 1572 785 1836"> </div> <div data-bbox="863 1572 1136 1836"> </div> </div>

	<p>٢- الخط Line:</p> <p>الخط من الوسائل الذي استخدم في التعبير الفني، ويعرف بأنه سلسلة من النقاط المتلاحقة والتي تحدد بعداً واتجاهاً ويعد احد المكونات الرئيسية في العمل الفني ويشكل الدعامة للأشياء، إذ ان إي شكل في الطبيعة مكون من نوع واحد أو عدة أنواع من الخطوط ولكل نوع وظيفته المادية والرمزية.</p> <p>يتكون الخط من تتابع عدة نقاط ضمن اتجاه سير معين و يعتمد في تكوينه على النقطة التي انطلق منها وهو الحد الفاصل بين سطحين.</p>	
		

الوسيلة لتعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس	
		
	<p>الخط المستقيم:</p> <p>هو يمثل اتجاه سير ثابت لمجموعة من النقاط المكونة له وهو على اتجاهات منها (الخط العامودي - الخط الأفقي - الخط المائل).</p> <p>أ- الخط العامودي (الشاقولي):</p> <p>هو الموازي لخط الشاقول ويشكل مع الخط الأفقي زاوية (٩٠) درجة وهو يرمز إلى معاني الشموخ والارتقاء والسمو ويعطي شعورا بالاستطالة أيضا.</p> <p>ب- الخط الأفقي:</p> <p>هو الخط الموازي لخط الأفق، وهو يوحي بالاستقرار والثبات والهدوء والسكينة، ويضفي شعورا بالامتداد والاتساع الأفقي، بسبب</p>	<p>نشاطات الطلبة</p>

<p>السيورة التفاعلية</p> <p>استخدام المجسمات والسيورة</p>	<p>الارتباط بإدراكنا للأشياء الموجودة على الأرض.</p> <p>ج- الخط المائل: وهو الخط المحصور بين الخط الشاقولي والخط الأفقي، ويعطي إحساسات تصاعدية أو تنازلية لانحرافه عن الخط الأفقي والخط العامودي. يعطي شعورا بعدم الاستقرار والثبات ويثير الحركة تصاعديا أو تنازليا بحسب زاوية الميل كما يعطي تعبيراً بالتوتر والقلق.</p> <p>د- الخط المنكسر: وهو يمثل خطوطا مستقيمة مرتبطة بنهايتها مع بعض مشكلة زوايا أما أن تكون حادة أو منفرجة، واتجاه هذه الخطوط هي التي توحى إلى نوعية الإحساس فإذا كانت إلى الأعلى تشير إلى القوة والثورة إما إذا كانت إلى الأسفل فأنها تشير إلى الضعف، بينما إذا كانت إلى الجانبين فأنها توحى بالقلق والتخبط وعدم وضوح الاتجاه.</p> <p>هـ- الخط المنحني يمثل هذا النوع تتابع النقاط باتجاه سير متغير على شكل انحناءات متموجة في الخط، اذ يتميز هذا الخط بالرشاقة والرقّة ويستطيع أن يضم الأجزاء المكونة للشكل بوحدة تكوينية واحدة، وله القدرة على إثارة الإحساس بالحركة وذلك لسهولة متابعته بالعين وهو يبتعد عن صرامة الخطوط المستقيمة.</p> <p>إن الخط المنحني عندما تتكرر انحناءاته بالتبادل يكون متموجا وعندما يستمر في الانحناء على نفسه يكون حلزونيا. هناك أنواع أخرى مختلفة من الخطوط وهي ذات دلالات رمزية متعددة فالخطوط (الشعاعية) توجه الانتباه إلى مصدرها وإلى خارجه وهي تعبر عن الانطلاق والاستمرارية وحسب اتجاهها وأيضا هناك الخطوط (المتراكبة) وهي خطوط متداخلة ذات شكل واحد أو أكثر متصلة مع بعضها بتركيب شبكي معين.</p> <p>(٣٥ دقيقة)</p>	<p>المدرسة تتبع احدى الوسيلتين استخدام السيورة التفاعلية او تنفيذ اعمال فنية تظهر فيها العناصر</p>
---	---	--

طرائق التدريس:

ضمن استراتيجيات التعليم المتمايز يستخدم عدة طرائق:-

١- طريقة المحاضرة.

٢- طريقة النمذجة.

٣- استراتيجيات التعليم التعاوني بالاجابات النظرية او بتنفيذ العمل الفني المطلوب منهم.

- ٤- طريقة العرض.
- ٥- التعلم بالحاسوب.
- ٦- على وفق خطوات انموذج الدورة التعليمية.

الواجب البيتي:

صمم عمل فني يظهر فيه عنصري النقطة والخط مراعيًا شروطهم في العمل الفني؟

التقويم:

بعد الانتهاء من المحاضرة يتم اخضاع الطلبة لاختبار يومي باختبارات صح والخطأ والاختيار من متعدد.
(٥ دقائق)